أخبار الخليج
العدد (17678) - السنة الحادية والخمسون - الإثنين 4 ربيع الأول 1448هـ - 17 أغسطس 2026م
www.akhbar-alkhaleej.com

مضى الكلام

زراعة

طفلة الخليفة

البحريـــن عرفت بأنها بلد البســـاتين والعيون وبلد المليون نخلـــة وبلد التين والرمان، وكان الجميع يتحدث عن خيراتها التي تطـــول القريب والبعيـــد، وخاصة فواكههـــا وخضراواتهـــا، ويـــا حبذا لو استطعنا أن نعيدها كما كانت.

وقد بـــدأت بالفعل تجـــارب ومزارع تحاول بكل جهد أن تعيد للبحرين ماضيها الأخضر الجميـــل، وأن يتم الاهتمام بإنتاج الخضر والفواكه التي طالما اشتهرت بها، وقد نجح العديد منها في ذلك.

واعتمـــدت منظمة الأغذيـــة والزراعة للأمم المتحدة الفاو قصتي نجاح زراعيتين من مملكة البحرين للمزارع ميرزا حســـن منصـــور والمزارع محمد محســـن ضمن إصدارهـــا الإقليمي «أصـــوات التعاونيين رحلـــة جماعيـــة عبـــر النظـــم الزراعية والغذائية في إقليم الشـــرق الأدنى وشمال إفريقيا»، الصـــادر احتفاء بمرور 80 عاما على تأســـيس المنظمة، الـــذي يضم أكثر من 70 قصة ملهمة مختـــارة من أكثر من 14 دولة في المنطقة، كما نشـــرت المنظمة القصتين على موقعهـــا الإلكتروني ضمن نماذج التجارب الملهمة بالمنطقة.

وبهذه المناســـبة أكـــد المهندس وائل بن ناصر المبارك وزير شـــؤون البلديات والزراعة أن اعتماد منظمـــة الفاو قصتي النجـــاح البحرينيتيـــن ضمـــن إصدارها الإقليمي يعكس ما يحققه القطاع الزراعي الوطني من إنجازات متواصلة.

حريق يهدد ديرا أثريا في إسبانيا وتعبئـــة غير مســـبوقة لاحتوائه

نشـــرت منطقة أراغون في إسبانيا أمس الأحد ما وصفته الســـلطات بأنها أكبر تعبئة لمكافحـــة الحرائق في تاريخها، بالتزامن مع قرب وصول تعزيزات فرنســـية للمســـاعدة في احتـــواء حريق غابات يهدد ديرا يعـــود إلى ألف عام. واندلع الحريـــق يوم الاثنيـــن، وبات قريبا من محيط ديري ســـان خـــوان دي لا بينيا، وهما من أبرز رموز المنطقة في شـــمال شرق إسبانيا، ويقعان وسط تضاريس جبلية وعرة. ويعود الدير الأقدم بينهما إلى القرن العاشر، ويضم رفات أوائل ملوك مملكة أراغون في العصور الوســـطى، علما أن الرفات بات في مكان آمن منذ الخميس. وشـــهد الأســـبوع الماضي أوضاعا معقدة اتسمت برياح متقلبة ودرجات حرارة مرتفعة، ما أسهم في امتداد النيران إلى مساحة 16,600 هكتار، وأدى إلى إجلاء أكثر من ألف شـــخص من القرى المجاورة. وذكرت الحكومة الإقليمية الأحد أن جهود السيطرة على الحريق شهدت «ليلة من العمل الإيجابي»، إذ «تمكن رجال الإطفاء من السيطرة على جزء كبير منه». وأضافت في بيان أن الجهود ســـتتعزز مع وصول 100 عنصر إطفاء فرنســـي ومشاركة ما بين 35 و40 طائرة. والتعزيزات التي سيؤمنها الجيش ومناطق أخرى في إسبانيا من شأنها رفع العدد الإجمالي إلى 1,000 رجل إطفاء، وهو ما قال رئيس حكومـــة الإقليم خورخي أثكون إنه «أكبر حشد للموارد لمواجهة حريق في تاريخ أراغون».

عواصف وفيضانات تودي بحياة خمسة أشـــخاص في الغرب الأوسط الأمريكي

لقي خمسة أشخاص على الأقل مصرعهم جراء عواصف شـــديدة وفيضانات ضربت هذا الأسبوع ولاية إنديانا في الغرب الأوســـط الأمريكي، وفق ما أعلنت الســـلطات يوم السبت. وذكرت صحيفة «انديانابوليس ســـتار» أنه تم إنقاذ العشرات من المناطق التـــي غمرتها المياه، بينما اضطر المئات إلى إخـــلاء منازلهـــم. وقال حاكـــم الولاية مايك براون فـــي بيان، إن العاصفة بدأت تضرب إنديانا الثلاثاء، مشيرا إلى هبوب رياح عاتية أشبه بنشاط الأعاصير.

وأفادت وســـائل إعلام محليـــة بأن الضحايا هم امـــرأة تبلغ 58 عاما يُعتقد أن مياه الفيضانات جرفت ســـيارتها وشاب يبلغ 18 عاما قفز بصحبة أصدقائه في نهـــر فاضت مياهه وطفل في الرابعة من عمره ســـقطت شـــجرة على منزله. وأظهرت لقطات إخبارية نهـــرا فاضت مياهه على ضفتيه، بينما شـــوهد عمال إنقاذ وهم يمرون بسرعة على متن قارب مطاطي. وكتب براون على منصة اكس أنه تحدث الســـبت مع الرئيـــس الأمريكي دونالد ترامب «بشأن العواصف الشـــديدة والفيضانات التاريخيـــة» لطلـــب الحصول على مســـاعدات فدرالية. وقال جوناثان ويذام، مدير الأمن الداخلي في إنديانا، إن الولاية ستحتاج إلى «عملية واسعة النطاق للغاية للتنظيف والتعافي».

أول ســـفينة حاويـــات صينيـــة تبحـــر إلى أوروبـــا عبـــر الدائـــرة القطبيـــة الشـــمالية

غادرت سفينة حاويات صينية مساء السبت متجهة إلى أوروبا عبر طريـــق يمر عبر الدائرة القطبية الشمالية، في سابقة للصين تسمح لها بتجنّب المرور عبر الشـــرق الأوسط وبتقصير مسارها. وسبق لشركات أخرى في قطاع الشحن البحري أن سلكت هذا المسار، وكان أولها شركة ميرسك الدنماركية ســـنة 2018. يبلغ طول هذا المسار الذي يمر عبر «الطريق البحري الشمالي» نصف طول المسار الذي يعبر قناة السويس في مصر. إلا أنّ جماعات بيئية تبدي قلقها إزاء الآثار السلبية التي يمكن أن تخلّفها السفن على الغطاء الجليدي للمحيط المتجمد الشـــمالي. وأظهرت صور وفرتها الشـــركة المشغلة للميناء لوكالة فرانس برس الســـفينة «دبي تاور» وهي تغادر نينغبو في شرق الصين مساء السبت. وتندرج هذه الرحلة التي يفترض أن تصبح أســـبوعية، ضمن مشروع «طريق الحرير القطبي» الصيني، وتتيـــح تجاوز منطقة الشـــرق الأوســـط التي تشهد اضطرابات متزايدة على وقع الحرب بين الولايات المتحدة وإيران. ستتشغّل شركة «سي ليجند» المالكة للسفينة، هذا الخط الملاحي حتى أكتوبر، إذ يُتيح موســـم ذوبان الجليد القطبي عبور المنطقة من دون الحاجة إلى كاسحة جليد. ســـتعبر «دبي تاور» مضيق بيرينغ في الشمال الشـــرقي، قبل أن تتجه غربا على طول الساحل الشمالي لروسيا. وبحسب جدول زمني نشرته شركة «ســـي ليجند»، يُفترض أن تصل السفينة إلى ميناء فيليكســـتو البريطاني في 7 سبتمبر، قبـــل أن تتوقف في هامبورغ بألمانيا، ثم غدينيا ببولندا في وقت لاحق من الأسبوع نفسه.

سرقة أربع لوحات للفنان أنتونيلو دا ميســـينا من متحـــف في صقلية

أعلنت وزارة الثقافـــة الإيطالية في بيـــان أمس الأحد، أن أربع لوحات «ذات قيمة اســـتثنائية» للفنان الشهير أنتونيلو دا ميســـينا، أحد رواد عصر النهضة، سرقت من متحف في صقلية. وحصلت السرقة مساء السبت في متحف بمدينة ميسينا، مسقط الفنان، وشـــملت خصوصا ثلاث قطع من لوحة شاملة متعددة الأجزاء للقديس غريغوري تعود إلى القرن الخامس عشر. وتأتي عملية السرقة بعد أشهر قليلة من اقتناء الدولة الإيطالية، خلال مزاد علني في نيويورك، لوحة لأنتونيلو دا ميسينا بعنوان «إكّه هومو» لقاء نحو 15 مليون دولار (13 مليون يورو). وندد رئيس بلدية ميســـينا فيديريكو بازيلي بالسرقة، وقال: ان «ما يزيد من فداحتها» هو أنهـــا وقعت خلال الاحتفـــالات التقليدية للمدينة تكريما للعذراء مريم. وسرقة الأعمال الفنية شائعة في إيطاليا. فقبل يومين، أعلنت الشـــرطة الإيطالية اســـتعادة ثلاث لوحات لكل من رينوار وســـيزان وماتيس، بقيمة إجمالية تتجاوز تسعة ملايين يورو، كانت قد سرقت في مارس من متحف قرب بارما في شمال إيطاليا بيد عصابة يُشتبه في أنها من مولدافيا.

النشـــاط في منتصـــف العمـــر يعـــزز صحـــة الدمـــاغ

كشفت دراســـة أجرتها جامعة «تكســـاس» في ســـان أنطونيو أن النشـــاط البدني ومستويات السكر الصحية في الدم خـــلال منتصف العمـــر يمكن أن تبطـــئ من تدهور القدرات الذهنية لاحقًا. وأشـــارت إلى أهمية الرياضة بشـــكل خاص للبالغين. وأظهرت الأبحاث علاقة بين مشاكل القلب والأوعية الدموية والخرف، مع تســـليط الضوء على اختلافات بين المجموعات العرقية في تأثيرات العوامل الصحية. وقام الباحثـــون بتحليـــل بيانات 402 فرد من ســـان أنطونيو، حيث كان نصفهم تقريبًـــا من أصول لاتينية. وأوضحت النتائج ارتباط النشاط البدني بتباطؤ التدهور العقلي بين المشاركين من أصل إسباني، بينما يرتبط انخفاض مستويات سكر الدم بتباطؤ التدهور بيـــن البيض غير اللاتينيين. وذكرت الدكتورة كلوديا ساتيزابال أن تحسين صحة القلب عبر تغييرات نمط الحياة يمكن أن يقلل من عبء أمراض مثل الزهايمر، لا ســـيما بين الفئـــات المعرضة للخطر. وقد نُشـــرت الدراسة التي أجراها الفريق في مجلة «ألزهايمر والخرف». وتُظهر نتائج البحث أن الشـــيخوخة العالمية وزيادة كبار الســـن أدت إلى انتشار أمراض مثل الخرف، حيـــث تلمح التقديرات إلى أن 6.7 ملايين شخص في الولايات المتحدة يعانون حاليًا من ألزهايمر. وتعزز الدراسة فكرة إمكانية تعديل عوامل خطر التدهور المعرفي، مع تأكيد أهمية صحة القلب والأوعية الدموية كعامل أساســـي. ويعد إطار «الخطوات الســـبع البسيطة للحياة» من جمعية القلب الأمريكية مؤشـــرًا لقياس صحـــة القلب من خلال عوامل، مثل الحمية والنشاط البدنـــي وضغط الدم ومســـتوى السكر في الدم.

ويتضمن هذا الإطار ثلاثة عوامل سلوكية (اتباع نظام غذائي صحي، والامتناع عن التدخين، وممارســـة النشـــاط البدني)، وأربعة عوامل صحية (ضغط الدم، ومؤشر كتلة الجسم، ومســـتوى الكوليسترول الكلي، ومستوى سكر الدم الصائم). وتشير الدراســـات إلى أن الالتزام به يرتبط بتحســـن الأداء الدماغي وتقليل خطر الخرف، لكن تأثيراته تختلف بين المجموعات العرقية.

أخبار الخليج
الجريدة الأولى في البحرين
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
أنور محمد عبدالرحمن
المدير العام
عبدالمجيد حاجي
مدير التحرير
السيد زهره
أسسها
محمود المردي
سنة 1976
تصدر عن دار أخبار الخليج للصحافة والنشر ذ.م.م
الإدارة والتحرير ☎ ١٧٦٢٠١١١
الإعلانات ☎ ١٧٦٢٠١١١
قسم التوزيع ☎ ١٧٢٩٠٠٠٠